

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

حقيقة وأنه أراد الصرح الذي بناه هامان لفرعون وهو الذي ذكره ا □ تعالى في قوله وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب .
وذهب آخرون الى أنه كلام خرج مخرج التمثيل والتشبيه ومعناه أن ما بنوه من مكرهم وراموا اثباته وبأصيله أبطله ا □ تعالى وصرفه عليهم فكانوا بمنزلة من بنى بنيانا يتحصن به من المهالك فسقط عليه فقتله وشبهوه بقوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله .
والقولان جميعا جائزان على مذاهب العرب ألا تراهم يقولون بنى فلان شرفا وبنى مجدا وليس هناك بنيان في الحقيقة